مونودراما الدمية

تأليف : منال مغربي

شخص يعاني من التوحد صعوبة التواصل مما يجعله يتواصل بالدميه مع الناس وتسمي (حنفي مؤقتا)

تبدا المونودراما بشخصية حنفي ويطل براسه ويرجع للخلف مرة ثم يطل براسه مره اخري

يخرج الشخص الي المسرح ويدعي آسر وف يديه الدميه حنفي

الدميه تتحدث الان

حنفي : ازيكو انا حنفي او دكتور حنفي انا جاي النهارده اكلمكو عن آسر المريض بتاعي

مش كده يا آسر (ينظر حنفي الى آسر ثم يعاود كلامه مره اخرى)

آسر عنده توحد صح آسر

(سامر يريد التحدث وحنفي يحاول يمنعه ثم يهمس ف اذنه فيسمح حنفي لسامر بالكلام)

حنفي:طيب خلاص انا هسمحلك تتكلم وتحكي معاناتك بس مترغيش كتير

آسر :شكرا يادكتور حنفي

آسر يستكمل حديثه

انا لا هزوق الكلام ولا هجمله هدخل فى الموضوع ع طول انا مطمن طول منا معايا حنفي .. انا فى رعايه حنفي هو اللي بيعالجني

يعني تقدروا تقولها انها رعايه طبيه من الدكتور حنفي ع فكره انا مش مريض بس الناس بتشوفني مريض .. مش عارف ليه فى ناس كمان بتشوفني مجنون مع انى كل اللى عندي توحد مش تاخر عقلي ... انا مشكلتى هي التواصل صعوبات التواصل الاجتماعي ده اسم المرض بتاعي ومصنف ضمن التوحد .. عشان انا كده انا فى رعايه فتحي الطبيه ... هحكيلكم انا اتعرفت ع فتحي ازاى

الناس كانت دايما تقلل مني ومن شان ومحدش كان بيصبر عليا لحد مااقول الكلمه هما طبعا فكرني بتلجج فى الكلام بس انا بركز اوي وده بيخليني اطلع كل كلمه فى وقتها المناسب

رفضوا يتعاملوا معايا بقوا بيخافوا يقربوا مني نهيك بقي عن تحديف الطوب والزغد

المحترم منهم كان بيتكلم من تحت لتحت او بيشاور لصاحبه عليا او لصاحبته

المهم انا فضلت لوحدي انام لوحدي واصحي لوحدي اقعد لوحدي كل حاجه لوحدي زي مايكون عندي جرب

لحد ما اكتئبت ومبقاش في اى حاجه نافعه معايا لا علاج ولا خروج ولاسفر ولا اى شئ هو هو الشخص الكئيب

كرهت نفسي وحياتي ودنيتي دخلت اوضتي وقفلت ع نفسي دايره اكتئابي فضلت توسع وتوسع مبقتش احسب الايام مش عارفه انا حابس نفسي كام يوم ولا كام شهر

لحد مايئست من حياتى وقررت الانتحار ...لالا متقلقوش انا قدامكو اهو

فى الواقع انا فشلت برضه فى الانتحار ولا مره ظبطت معايا تعبت اكتر ويئست خرجت مشيت ف الشارع

(يقوم بتمثيل هذا المشهد) فضلت امشي وامشي لحد ماتكعبلت فى حنفي

حنفي :الدكتور حنفي ياولد

اسر:اه اسف دكتور حنفي حسيت كانه بيكلمني بيقولى مالك مكتئب ليه وحزين الاول مهتمتش بس لاقيه بيناديلي

المره دي استجبت ليه واخدت معايا البيت وفضلنا نتكلم كتير هو فهم حالتي وقدرها واتفقنا انه يعالجني دلواتي انا معرفش اتكلم مع حد او اطلع للناس غير بيه هو كل حاجه ليا دلواتى انا كمان دلواتى اتشهرت والناس بقت بتشاور عليا انتوا عارفين دول صنعوا من حنفي كتتتيبير اوى بقينا مشهورين جدا

ودكتور حنفي بقي اشهر لعبة للاطفال

يبدأ حنفي بالتذمر

اسر:ايه انا قولت ايه لعبه لعبه ازاى يعني هو اتعمل لعبه ولا هو اصلا لعبه

لا ده هو اصلا لعبه

حنفي:لا حنفي لايمكن يكون لعبة ويقوم بصفع سامر بالقلم سامر يصفع نفسه

اسر:انت بتضربني ياحنفي

انت نسيت نفسك انا الل بعالجك قولتلك ميت مره انا اللى بعالجك انا اللى هخرجك من الل انت فيه

اسر:لا انت دميه مجرد دميه انا ازاى كنت كده الفتره دي كلها ازاى مخدتش بالي ان ماسك لعبه وعمال اكلم نفسي

بحجة ان هتعالج انا كده حبست نفسي جواه الدميه دي ومفيش ا حاجه بتتصلح انا برضه لحد دلواتى مقدرش اخرج للناس لوحدي

كل ده كدب واى كلام انا ايه الل عملته فى نفسي ده لا انت مش حقيقي انت لعبه وانا اقدر اعيش من غيرك وانت مش كل حاجه بالنسبالي

كل ده اى كلام تقوم مشاجره بين حنفي واسر

لا انت مش حقيقي

انا الدكتور المعالج تشدت المشاجره بقوم بصفع بعضهم الى ان يرمي حنفي ع الارض

اسر:يصاب بالخوف والذعر وحركات لاااراديه ويخاطب نفسه

انا هبقي كويس كل ده وضع مؤقت كل حاجه هتنتهي دلةاتي ايه مفيش حاجه بتنتهي ليه ايه اللي حصل انا هفضل كده انا حاسس اني بتخنق لالا

حنفي قوم قوم كلمني انا قتلتك بايدي فتحي اصحي فوق انا كنت بهزر معاك هو انا اللى بيحصلي ده سببه ايه

التوحد ولا الاكتئاب ولا من حنفي ولا من الناس

ايوا الناس الناس هي السبب فى كل ده هما اللى خلوني كده لا حد حس بيا ولا حتي فكروا فيا

الناس ممكن تقول عليك مجنون وانت فى كامل قواك العقليه

يشتموك ويضربوك ولو وقفت تدافع عن نفسك تبقي انت مجنون بس لا انا مش مجنون مش مجنون

ياعالم ياناس انا مش مجنون

انا ..انا عايزز حنفي قوم اصحي وسامحني انا فعلا مقدرش اعيش من غيرك

هجبلك اكل وشرب والشيكولاته اللي بتحبها بس قوم

يجلس اسر ع الارض وهو يبكي بجوار حنفي ويلبس حنفي بيده

بلاك